وقوله تعالى: (وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب)([44]). ومنها حذف العناصر التي لا دخل لها في النتيجة وإنّما تثير التشنج فقط. يقول تعالى: (قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون)([45]). وـ هدف الحوار: اما الهدف فهو الوصول إلى المساحات المشتركة، ويبدو في قوله تعالى: (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم إلاّ نعبد إلاّ ا ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون ا)([46]). وبالتالي التعاون في هذا الإطار تعاوناً ايجابياً على البر والتقوى بعيداً عن الإثم والعدوان. زـ ويمكن ان نضيف إلى كل هذا: وجود الحكم العادل; وربما أشارت إليه الآية الشريفة: (قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم)([47]). هذه الأسس السبعة هي أهم ما يمكن ان تبتني عليه حركة التقريب، فيكاد التصديق بالأسس يؤدي بشكل منطقي عفوي للإيمان بهذه الحركة. ومن هنا فنحن نعتقد ان التقريب لا يقتصر على الجوانب الأخلاقية أو الجوانب الشعارية، ولا يتحدد بالجوانب التشريعية أيضاً، بل يعبرها إلى مختلف الجوانب الفكرية